

سرية الدوائر خلقت حالة من التردد والتذمر لدى المرشحين

التحالف المدني ينشر مجموعة من أسماء المرشحين مع دوائريهم الفرعية تعريزا للشفافية

اصدر التحالف المدني لرصد الانتخابات النيابية " راصد " 2010 بيانا عن اليوم الاول لرصد عملية تسجيل المرشحين وبشكل عام كانت المخالفات المؤثرة على مجرى التسجيل او حقوق المرشحين محدودة جدا و استمرت الحكومة بالتكتم على اسماء المرشحين في الدوائر الفرعية مما خلق حالة من التردد لدى بعض المرشحين والانتظار لحين ورود اي معلومات عن اسماء المرشحين فيما كان بعض المرشحين يعلنون عن الدوائر التي سجلوا فيها اما للتمويه على المنافسين او لغموض مفهوم الدوائر الوهمية لديهم، وطالب بعض المرشحين بتعليق اسماء المتقدمين بطلبات ترشيح في مبنى المحافظة اولا بأول، و يؤكد "راصد" أن عدم إعلان أسماء المرشحين في الدوائر الفرعية مناف لمبادئ النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية.

وفي محافظة جرش منع الراصدون من متابعة عملهم ورفض المحافظ التعاون معهم الامر الذي دعى الراصدين لمتابعة عملهم من خارج مبنى المحافظة، لكنهم استطاعوا تسجيل عدد من الملاحظات حيث أهمها عدم وجود أي إرشادات للتسجيل، ولاحظ فريق الرصد وجود تنسيق بين المرشحين لاختيار الدائرة الفرعية بحيث لا يتواجد المرشحين الاقوياء في نفس الدائرة.

اما في محافظة عجلون فقد حدثت بعض الفوضى بالدور وخلافات بين المرشحين نتيجة لذلك، فيما استمر التستر على الدوائر الفرعية حتى من المرشحين، وفي محافظة المفرق كان هناك تزامم مع عدم مبادرة المرشحين للتسجيل فالكل ينتظر بالآخر حتى يعرف من من المرشحين قام بالتسجيل في دائرته، كما لم تسجل اي سيدة في الدائرة الاولى بينما سجلت اربع مرشحات في دائرة بدو الشمال.

في معان لم يسجل اي مخالقات فالامور سارت بشكل طبيعي وكانت الصعوبة في الدفع في مكان اخر بعيد عن مكان التسجيل، وكانت الملاحظة الابرز في هذه المحافظة ان المرشحين يفضلون ذكر الدائرة الانتخابية الفرعية، وبالنسبة لفريق الرصد فقد كان المحافظ متعاوناً في بداية اليوم لكن في تمام الساعة الواحدة ظهرا قام نائب المحافظ بمنع الراصدين من متابعة عملهم وتم الاعلان عن ذلك في مبنى المحافظة منبهين بان هذا الاعلان جاء من وزارة الداخلية نفسها، وبعد فترة لم يلاحظ وجود هذا الاعلان.

اما في محافظة اربد فقد سارت الامور بشكل طبيعي واجراءات سهلة وكانت التجهيزات داخل مركز التسجيل جيدة جدا وسجلت اعلى نسبة تسجيل في المحافظة في لواء الكورة بتسجيل 17 مرشح للتنافس على مقعد

واحد بينما كان اقل معدل للتسجيل في الاغوار فسجل فقط اربع مرشحين، اما بني عبيد فقد سجل 11 مرشحا وفي المزار سبع مرشحين والرمثا 6 مرشحين وبني كنانة 4 مرشحين والطيبة 7 مرشحين والوسطية 8 مرشحين، وكان بعض المرشحين يعلنون عن الدوائر الفرعية التي سجلوا فيها والبعض الاخر لا يعلن، وسادت حالة من التردد في الرمثا بين المرشحين بانتظار بعضهم البعض للتسجيل ومعرفة الدوائر الوهمية لمنافسيهم.

في الزرقاء كانت الشكوى من البيروقراطية وتم اغلاق المكتب في تمام الساعة الثانية ظهرا وعادوا لفتح المكتب بعد وصول احد المرشحين في تمام الساعة الثالثة، كذلك في محافظة الزرقاء لوحظ أن احد المرشحين المتنفذين عمل على توزيع المقاعد بين المتنافسين في الدائرة الانتخابية الاولى في الزرقاء مما يعد تدخلا في سير عملية التسجيل وكان ذلك داخل قاعة تسجيل المرشحين، الاجراءات كانت منظمة جدا وهناك تعاون كبير من المحافظ والموظفين مع المرشحين والفريق الرصد، فيما تم منع اي هدايا من الدخول للمركز التسجيل، وبلغ عدد من سجلوا 40 مرشحا منهم خمس نساء فيما سجل اربعة مرشحين عن المقعد المسيحي واثنين عن المقعد الشركسي والشيشاني، وقام زوج احدى المرشحات في الزرقاء بساقتها في تقديم الطلب.

في العقبة منع الراصدون من الاقتراب من مراكز التسجيل وكان الاقبال ضعيفا فقد سجل 3 مرشحين من اصل 13 مرشحا متوقعا استمر التردد من قبل المرشحين للتسجيل واخذ الوقت كاملا في محاولة لاستطلاع الاخبار حول هوية المنافسين.

في العاصمة كانت الاجراءات منظمة وواضحة والاقبال شديد صباحا في كانت حركة التسجيل خفيفة بعد الظهر، ولوحظ حسن التعامل من المحافظة وموظفيها والمأمهم بالاجراءات فيما كان المكان منظم ومرتب وقام المحافظ في نهاية العمل بشكر الموظفين والمرشحين على تعاونهم ودعاهم الى الغداء، وحضرت شخصية بارزة للتسجيل ولكن رد الطلب لنقص الاوراق.

في الكرك كان الاقبال شديدا صباحا و سجلت سبع حالات لمرشحين لم يأخذوا اشعاراتهم بسبب نقص بالاوراق فيما تم التغاضي عن بعض الحالات المتعلقة بالصور الشخصية، وكان هناك حالة من التردد لدى المرشحين في التسجيل في محاولة لمعرفة اسماء المرشحين المسجلين في نفس الدائرة الفرعية للمرشح.

في البلقاء تم إيقاف جميع المعاملات في المحافظة من اجل عملية التسجيل، وقد قام بالتسجيل 27 مرشحا من اصل 36 مؤكدين، احد المرشحين تعرض مقره الانتخابي للحريق وقد اثبتت التحقيقات انه لم يكن بسبب تماس كهربائي فيما قال المرشح بانه يعتقد بان هذا العمل كان بفعل فاعل لكنه لم يوجه اتهامه لاي جهة او طرف، وفيما يتعلق بتسجيل المرشحين فقد تم منع الراصدين من القيام بعملية الرصد بقرار من المحافظ.

اما في محافظة الطفيلة فبعد ان رحب المحافظ بفريق الرصد في بداية اليوم قامت اجهزة الامن بمنعهم في فترة الظهيرة، فيما سجل 9 مرشحين للانتخابات 3 منهم من السيدات، واعلن مرشحين من اصل اربعة في الدائرة الاولى عن دوائهم الفرعية فيما تكتم اثنين، العملية كانت سلسة والاجراءات سريعة والموظفون متعاونون مع المرشحين.

في مادبا تم تسجيل 17 مرشحا في الدائرة الاولى و 11 مرشحا في الدائرة الثانية، وكان التذمر باديا من قبل المرشحين لعدم اعلان الدوائر الفرعية، وحضر العديد من المرشحين للاطلاع دون تسجيل اسمائهم، فيما حضر العديد من المرشحين دون استكمال كل الاوراق الضرورية لتسجيلهم، ودون ذلك سارت الامور بشكل طبيعي.

ويسعد التحالف المدني أن ينشر مجموعة من أسماء المرشحين في مختلف محافظات المملكة تعزيزا لشفافية عملية التسجيل ويرجو التحالف المدني من أي من السادة المرشحين الذين يرد أي معلومات خاطئة حولهم الاتصال مع التحالف لتعديلها.